

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس المائة: من كتاب الجهاد والسير من صحيح الإمام مسلم

48 - بَابُ النِّسَاءِ الْغَازِيَاتِ يَرْضَخُ لهنَّ وَلَا يَسْمُرُ، وَالنَّهْيُ عَنِ قَتْلِ صِبْيَانِ أَهْلِ الْحَرْبِ

140 - (1812) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسًا، يَحَدِّثُ عَنْ يَزِيدِ بْنِ هَرْمَزٍ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ هَرْمَزٍ، قَالَ: كَتَبَ نَجْدَةُ بْنُ عَامِرٍ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: فَشَهِدْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ حِينَ قَرَأَ كِتَابَهُ، وَحِينَ كَتَبَ جَوَابَهُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ أَرَدَهُ عَنْ نَتْنٍ يَقَعُ فِيهِ مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ، وَلَا نَعْمَةً عَيْنٍ، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ: «إِنَّكَ سَأَلْتَ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ مِنْ هَرْمَزٍ، وَإِنَّا كُنَّا نَرَى أَنْ قَرَابَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُمْ نَحْنُ، فَابِي ذَلِكَ عَلَيْنَا قَوْهَنَا، وَسَأَلْتَ عَنِ الْيَتِيمِ وَتَى يَنْقُضِي يَتْمَهُ؟ وَإِنَّهُ إِذَا بَلَغَ النِّكَاحَ، وَأَوْنَسَ مِنْهُ رَشِدًا، وَدَفَعَ إِلَيْهِ مَالَهُ، فَقَدْ انْقَضَى يَتْمُهُ، وَسَأَلْتَ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْتُلُ مِنْ صِبْيَانِ الْمُشْرِكِينَ أَحَدًا؟ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ مِنْهُمْ أَحَدًا، وَأَنْتَ فَلَا تَقْتُلُ مِنْهُمْ أَحَدًا، إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَعْلَمُ مِنْهُمْ مَا عِلِمَ الْخَضِرُ مِنَ الْغُلَامِ حِينَ قَتَلَهُ، وَسَأَلْتَ عَنِ الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ هَلْ كَانَ لَهَا سَهْمٌ مَعْلُومٌ إِذَا حَضَرُوا الْبَاسَ؟ فَإِنَّهُمْ لَمْ

يَكُنْ لَهُمْ سَهْمٌ مَعْلُومٌ، إِلَّا أَنْ يَحْذِيَا مِنْ غَنَائِمِ الْقَوْمِ»

141 - (1812) وَحَدَّثَنِي أَبُو كَرِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا سَلِيهَانُ
الْأَعْمَشِيُّ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَرْمَزٍ، قَالَ: كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى **أَبْنِ عَبَّاسٍ**،
فَذَكَرَ بَعْضَ الْحَدِيثِ، وَلَمْ يَتِمَّ الْقِصَّةَ كَاتِمًا مِنْ ذَكَرْنَا حَدِيثَهُمْ

ليلة الأربعاء 12 ربيع الأول 1445 هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح سيئون